[77] صاحبه أعرابي، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: هلم يا أعرابي. فأقبل إليه، فقال صلى ا عليه وآله: ما بال هذا البعير يشكو أربابه ؟ فقال: يا رسول ا ما يقول ؟ قال صلى ا عليه وآله: " يقول: إنكم انتجعتموه صغيرا (1) وعملتم عليه، حتى صار عودا كبيرا "، ثم إنكم أردتم نحره. فقال الاعرابي: والذي بعثك بالحق والنبوة، واصطفاك بالرسالة ما كذبك، ولقد قال الحق. فقال صلى ا عليه وآله: يا أعرابي اختر مني واحدة من ثلاث: أما أن تهبه لي، وإما أن تبيعه. وإما أن تجعله سائبة عزوجل. فقال: يا رسول ا قد وهبته لك. فقال: وإني أشهدكم أني جعلته سائبة تعالى. وكان ذلك الجمل يأتي أعلاف الناس (2) فلا يدفعونه ". 62 / 9 - عن حميد الطويل (3)، عن أنس، قال: بينا النبي صلى ا عليه وآله في فضاء من المدينة، إذ أقبل جمل يعدو، ويسيل عرقه على أخفافه، حتى برك بين يدي رسول ا صلى ا عليه وآله، وأقبل يبكي في كفي (4) رسول ا صلى ا عليه وآله، حتى امتلاتا دموعا " فقال النبي صلى ا عليه وآله: " حسبك قد قطعت الاحشاء، وأنضجت الكلاء، فإن كنت صادقا فلك صدقك، وإن كنت

---

(1) الانتجاع: طلب الكلا " مجمع البحرين - نجع - 4: 394 ". (2) في ص، ع: القوم. 9 - أخرجه في البداية والنهاية 6: 149 عن دلائل النبوة بإسناده عن غنيم بن أوس (3) في ص، ع، وهامش ك: حميد الطوسي، والظاهر أن الصحيح ما أثبتناه، راجع " تهذيب التهذيب 3: 34، تقريب التهذيب 1: 202 / 589، الضعفاء الكبير 1: 266 / 328، وقد اختلفوا في اسم ابيه ". (4) في ع: كف (*).